

واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني ومعوقات تنفيذه من وجهة نظر المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة في مكتب الفضيلة

إيمان أحمد طالبي

طالبة ماجستير بجامعة الملك عبد العزيز
etalby@stu.kau.edu.sa

مستخلص. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات تنفيذه من وجهة نظر المشرفين التربويين مكتب الفضيلة بإدارة تعليم جدة. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة لجمع البيانات من ٢١ مشرفاً. أظهرت النتائج أن واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني ومعوقات تنفيذه من وجهة نظر المشرفين التربويين مكتب الفضيلة بإدارة تعليم جدة جاءت بدرجة مرتفعة. وأوصت الدراسة بناءً على النتائج بالعديد من التوصيات منها ضرورة توفير أجهزة حديثة وموارد تقنية متقدمة، بالإضافة لتشجيع التعليم المستمر والتطوير المهني، وتخصيص ميزانيات كافية لتوفير الموارد اللازمة؛ وتشجيع الإدارة العليا على تقديم الدعم الكامل لجهود الإشراف الإلكتروني.

المقدمة

لقد أحدثت الثورة المعرفية والتكنولوجية تطورات جذرية في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك المجال التعليمي. واستجابة لهذه التحولات، شهد النظام التعليمي تغييرات في أساليب التعليم والتكنولوجيا المستخدمة في عمليات التعليم، مما فتح آفاقاً جديدة لتطوير النظام التعليمي، بما في ذلك دور الإشراف التربوي الذي يعتبر رابطاً حيويًا بين مختلف الأطراف المعنية بالعملية التعليمية، حيث يساهم في تشخيص التحديات والعمل على حلها بالتعاون مع جميع الفاعلين مثل قادة المدارس والمعلمين والطلاب، بالإضافة إلى تحديد المناهج الدراسية وضمان جودة التعليم. (الهاجري وغبري، ٢٠٢١)

وفي التقدم التكنولوجي السريع، يصبح تحسين عمليات الإشراف التربوي بواسطة التكنولوجيا الحديثة والوسائط الرقمية أمراً ضرورياً. حيث تطمح المملكة العربية السعودية إلى مواكبة هذا التطور وتحقيق التحول الرقمي في العملية التعليمية، وتضمنه ضمن رؤيتها ٢٠٣٠.

ونظراً لأهمية التطوير التقني في الإشراف التربوي، فقد ظهر الإشراف الإلكتروني. (الحجيرة، ٢٠١١)، حيث يعتبر الإشراف الإلكتروني وتطبيقاته المختلفة في التعليم من بين الأنظمة والابتكارات التكنولوجية الهامة التي ظهرت في المجال التعليمي، والذي يؤدي إلى تطوير العملية التربوية بشكل شامل، من خلال استخدام التقنيات الحديثة في تقديم الدعم والمتابعة للمعلمين والطلاب والإدارة المدرسية، كما يتيح الإشراف الإلكتروني فرصاً لتحسين كفاءة العمل التربوي وتحقيق نتائج تعليمية أفضل. (فضل والعمرى، ٢٠٢٢). والتي تعتبر خطوة حاسمة نحو تعزيز جودة التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية.

والجدير بالذكر، أن الإشراف الإلكتروني يسهم في تحقيق فاعلية أكبر في التعليم من خلال استخدام التقنيات الحديثة التي تقلل من المشكلات الإدارية والفنية. ويتجاوز فيها دور المشرف التربوي الأدوار التقليدية، حيث يعمل على تحويل البيئة التعليمية لتكون ملائمة لتحديات القرن الحادي والعشرين. كما يُعد من الأساليب التربوية الحديثة التي تهدف إلى رفع مستوى المعلمين وتطويرهم مهنيًا، وتزويدهم بالأفكار المبتكرة والمعلومات الجديدة، وتسهيل التواصل بين المشرفين والمعلمين عبر البيئات الافتراضية على الإنترنت. مما يساعدهم على تطوير مهاراتهم وتحفيزهم نحو مهنتهم بشكل إيجابي. (حمدان، ٢٠١٥؛ العرفج وآخرون، ٢٠١٩)، كما تتيح التكنولوجيا الحديثة والوسائط الرقمية فرصاً متعددة لتطوير عمليات الإشراف الإلكتروني، والوصول إلى جودة العملية التعليمية من خلال توفير الأدوات التي تسهل على المشرفين تحقيق أهدافهم.

والجدير بالذكر أن جودة العملية التعليمية تعتبر مقياس لتحقيق المؤسسات التعليمية لأهدافها التعليمية والتربوية بشكل فعال. تتمثل هذه الجودة في عدة عوامل مؤثرة مثل: جودة المناهج الدراسية والتدريس والبيئة التعليمية، وتوفير الموارد، وتقييم الأداء، والتوجيه، والإرشاد. والتي تعتبر عاملاً حاسماً في تحقيق النجاح الأكاديمي والمهني للطلاب، وتعزيز مستوى معرفتهم ومهاراتهم. (عامر والمصري، ٢٠١٤، ص ٢٢)

وبالتالي، فإن التدريب التقني المناسب للمشرفين التربويين يعد عاملاً حاسماً في تحسين جودة التعليم، حيث تعتمد جودة وكفاءة العملية التعليمية على جودة وكفاءة الإشراف التربوي وفعالية وسائله، ويمكن القول إن الإشراف التربوي الإلكتروني وعملياته محور مهم لتحقيق إدارة الجودة في التعليم العام. وتعتبر ممارسات الإشراف أمراً بالغ الأهمية، خاصة في تحسين التحصيل العلمي للطلاب. (Chigudu, 2016, 3).

لذا، في ظل هذا التقدم التقني والتطور التكنولوجي المتسارع يعتبر الإشراف الإلكتروني ضرورة ملحة، لعلاقته المباشرة بجودة العملية التعليمية وأداء المشرفين التربويين في العصر الحالي.

مشكلة الدراسة:

تهدف رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى الاستفادة القصوى من الخدمات التكنولوجية الحديثة وتوظيفها بفعالية. وفي هذا السياق، عملت جميع الوزارات، بما في ذلك وزارة التعليم، على استغلال التقنيات الحديثة لتحسين جودة الخدمات المقدمة. (رؤية ٢٠٣٠، ٢٠١٦).

كما بذلت الوزارة جهودًا واضحة في استحداث العديد من الأنظمة والتطبيقات الإلكترونية التي تخدم العملية التعليمية والإشراف عليها. ونال الإشراف التربوي اهتمامًا خاصًا من وزارة التعليم فيما يتعلق بتوظيف التقنيات الحديثة. (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

ورغم جهود المملكة العربية السعودية في توظيف التقنيات الحديثة وتسخيرها لتحسين وتطوير الإشراف الإلكتروني، إلا أنه مازال يواجه بعض المعوقات التي قد تعوق تطوره وتحقيق أهدافه المنشودة. وقد بات الإشراف التربوي بحاجة ملحة لاستخدام الوسائل التقنية والموارد التكنولوجية نظرًا لما يعانيه المشرفون التربويون من تحديات ومنها: إدارة عدد كبير من المدارس ونقص خبرتهم في استخدام التكنولوجيا في الإشراف التربوي. (المنيع، ١٤٢٩: ١). ووفقًا لدراسة الأسمرى (٢٠١٩)، يتطلب تطبيق الإشراف التربوي بصورته الإلكترونية موارد مالية وتكنولوجية وبشرية، إلى جانب هيكل تنظيمي إداري مرن يُسهل مهام المشرف التربوي. ووضحت نتائج دراسة للميلم (١٤٣٤) أن المشرف التربوي يواجه معوقات كبيرة عند ممارسته للإشراف الإلكتروني. وقد أكدت دراسة (الشرفات، ٢٠١٩) يجب التوسع في استخدام الإنترنت وتطبيقاته في عملية الإشراف التربوي، وتجاوز العقبات التي تحول دون ذلك. استنادًا إلى توصيات الدراسات السابقة حول الإشراف الإلكتروني، تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني ومعوقات تطبيقه من وجهة نظر المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة في مكتب الفضيلة.

أسئلة الدراسة:

تتبلور أسئلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر الشرفيين التربويين بإدارة تعليم جدة بمكتب الفضيلة؟
- ما معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق الهدف الرئيس لها وهو التعرف على:

١- درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني بإدارة تعليم جدة بمكتب الفضيلة.

٢- الوقوف على أهم المعوقات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني بإدارة تعليم جدة بمكتب الفضيلة.

أهمية الدراسة:

- تتجلى أهمية الدراسة في تسليط الضوء على دور الإشراف الإلكتروني كعنصر أساسي في منظومة التعليم، ودوره المحوري في تطوير جودة العملية التعليمية داخل المدرسة.
- تبرز هذه الدراسة أهمية الإشراف الإلكتروني ودوره في التغلب على التحديات الحالية والمستقبلية التي يواجهها الإشراف التقليدي.
- تتماشى الدراسة مع التطورات التقنية في المجال التعليمي. حيث تبرز أهمية استخدام الإنترنت في عمليات الإشراف التربوي.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على التعرف على واقع ومعوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني.

الحدود المكانية: تمت الدراسة بإدارة تعليم جدة بمكتب الفضيلة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٥ هـ.

مصطلحات الدراسة:

الإشراف الإلكتروني: يُعرف بأنه منطقة إشرافية تُقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الإنترنت وشبكاته، حيث يتيح التفاعل النشط بين المشرفين التربويين والمعلمين أو الطلاب بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، وبإمكانية إتمام هذه العمليات في الوقت والمكان المناسب وبالسرعة التي تلائم ظروف المشرفين التربويين. (ابو حسين، ٢٠٢١)

كما يعرف الإشراف الإلكتروني بأنه: إستراتيجية تربوية إشرافية تعتمد على استخدام التكنولوجيا، مثل الحواسيب والإنترنت والبريد الإلكتروني، لتجاوز حواجز الزمان والمكان بهدف الإشراف والتوجيه وتطوير أداء المعلم، بالإضافة إلى تدريبه وتقديم التقارير الإشرافية والتقديمية عن أدائه للمعنيين. (Pawlas & Oliva، ٢٠٠٤، ص ٦٠).

الإطار النظري:

بسبب التغيرات والتطورات في مجال التعليم، لم يعد الإشراف التربوي التقليدي قادراً على مواجهة التحديات الناجمة عن الثورة المعلوماتية. هذا يستدعي إعادة صياغة المفاهيم التعليمية وإحداث تغيير جذري في الهياكل الفكرية والمناهج والإستراتيجيات التعليمية. (المسعود، ٢٠٢٢)

والجدير بالذكر أن تطوير العملية التعليمية يتطلب الاهتمام بالجودة في المؤسسات التعليمية، وتفعيل الإشراف التربوي الإلكتروني يعد ضرورة لحل مشكلات النظام التعليمي وتحسينه، حيث يعتمد على التخطيط والتنظيم والتنسيق والمتابعة والمراقبة والتقييم المستمر. (الشراري، ٢٠١٧).

أولاً: توجهات المملكة العربية السعودية نحو تطبيق الإشراف الإلكتروني في المؤسسات التعليمية:

يهدف الإشراف التربوي الحديث في المملكة العربية السعودية إلى تحسين بيئتي عملية التعليم والتعلم، وضمان تحقيق الأهداف السياسية للتعليم في البلاد. وظهرت أنواع واتجاهات متعددة من الإشراف التربوي، وأحد هذه الاتجاهات هو الإشراف الإلكتروني، الذي يستخدم التقنيات الحديثة في الإشراف التربوي ويهدف إلى توفير وسائل مختلفة للاتصال بين المشرف والمعلم، وذلك بهدف خدمة العملية التربوية بشكل أفضل. وأصبح الإشراف الإلكتروني ضرورة ملحة، خاصة بعد تفعيل نظم التعليم الإلكتروني واعتماد إستراتيجيات التدريس الإلكترونية، وزادت أهميته خلال أزمة كورونا التي دفعت الدول إلى تفعيل الأساليب الرقمية في النظم التعليمية. (أمر الله ٢٠١٥)؛ عطية وعمير (٢٠١٩)؛ القحطاني (٢٠٢٠).

تم تنظيم مؤتمر "الإشراف التربوي في ضوء رؤية ٢٠٣٠" في عام ٢٠١٨، حيث تم تقديم مجموعة من الأهداف الرئيسية. من بين هذه الأهداف، كانت تحسين مستوى الأداء الإشرافي، وتحسين جودة المخرجات التعليمية، وتعزيز دور الإشراف التربوي في دعم المعلمين وعملية التعليم، ورفع مستوى الأداء الفردي والمؤسسي للإشراف التربوي.

وقد أوصى المؤتمر بضرورة بحث أفضل السبل لتكامل برامج الإشراف التربوي مع شركات تطوير الخدمات التعليمية والتقنية، وهيئات تقويم التعليم، بهدف تفعيل الإشراف الإلكتروني ونشر ثقافة برنامج كفايات والاستفادة من أدواته ومنتجاته لتحسين الممارسات الإشرافية. (المالك والدويش، ٢٠٢٠)

ثانياً: أهمية الإشراف الإلكتروني:

أشار (أبو حسين، ٢٠٢١) إلى أهمية الإشراف الإلكتروني في تقديم الخدمات التالية:

تحويل البيانات إلى معلومات منظمة ومرتبطة: حيث يعتبر الحاسوب أداة رئيسية لتحويل البيانات والإحصائيات إلى نظم معلومات إدارية منظمة، مما يساعد المديرين في التفكير وإجراء المقارنات والتحليلات والتقييمات للموضوعات المطروحة. وبالتالي يمكن اتخاذ القرارات على أساس علمي دقيق، مما يحد من الاعتماد على بيانات قديمة.

يكتسب الإشراف الإلكتروني أهميته من فوائده العديدة، فهو يسهل العملية الإشرافية، ويوفر الوقت والتكلفة، ويسمح بالوصول السريع إلى المعلومات، بالإضافة لتعزز الإدارة الفعالة، ودعم التواصل الفردي، واتاحة سهولة التعبير. (Vaiz et al., 2021, p. 139).

ثالثاً: أنواع الإشراف الإلكتروني:

صنف الصائغ (٢٠١٨) الإشراف الإلكتروني إلى أربعة أنواع:

- الإشراف المعتمد على الحاسوب: يتم تقديم العمل الإشرافي للمعلمين باستخدام الحاسوب وبرمجياته دون تفاعل مباشر، ويشمل الأقراص المدمجة وأسطوانات الفيديو.
- الإشراف المعتمد على الشبكات: يتيح تفاعلاً نشطاً بين المعلمين والمشرفين والأقران عبر شبكات الاتصال المحلية والإنترنت.
- الإشراف الرقمي: يعتمد على وسائط تكنولوجيا المعلومات مثل الحاسوب، وشبكات الكابلات التلفزيونية، وأقمار البث الفضائي.
- الإشراف عن بُعد: يستخدم الوسائط التقليدية والحديثة مثل المواد المطبوعة، وأشرطة التسجيل، والراديو، والتلفزيون، والحاسوب وشبكاته، والقنوات الفضائية، والهاتف المحمول، لتمكين الإشراف عن بعد مكانياً أو زمانياً أو كلاهما.

رابعاً: أدوات الإشراف الإلكتروني:

حدد الهيئي (٢٠٢٢) أدوات الإشراف الإلكتروني على النحو التالي:

أ: شبكة الإنترنت:

فوائد شبكة الإنترنت:

شبكة الإنترنت توفر كمية هائلة من المعلومات والأخبار والنصائح في مختلف المجالات، وتتميز بحدثة المعلومات مقارنة بالكتب المطبوعة وإمكانية تحديثها بسهولة. أسهم هذا في تهميش دور المكتبات التقليدية، حيث أصبح الوصول إلى المعلومات سهلاً من خلال الإنترنت، الذي يرتبط بمعظم مراكز الأبحاث والجامعات، مما يجعل المعرفة متاحة بسهولة ويعزز تبادل المعلومات والتواصل بين المستخدمين والعلماء. كما يسهل الإنترنت تكوين حلقات النقاش في مختلف المجالات، ويوفر سرعة في البحث وعرض المعلومات بطرق متنوعة، مما يساعد الطلاب على الحصول على المعلومات بسرعة وفعالية. وتوفر شبكة الإنترنت خدمات متعددة، منها:

البريد الإلكتروني: لإرسال واستقبال الرسائل ونقل الملفات بسرعة فائقة.

قوائم العناوين البريدية: لإنشاء وتحديث قوائم العناوين البريدية لمجموعات من الأشخاص ذوي اهتمامات مشتركة.

خدمة المجموعات الإخبارية: تمكن كل عضو من التحكم في نوع المقالات التي يرغب في استلامها. خدمة المحادثات الشخصية وغرف الحوار: للتحدث مع شخص آخر صوتاً وصورةً وكتابةً، وتبادل الرسائل حول موضوع معين.

ب: قواعد البيانات:

قواعد البيانات هي مجموعة من البيانات المنظمة والمتراصة، ويتم الوصول إليها عادةً عبر البحث أو الاستعلام، وتُنظَّم داخل حقول وجداول تحتوي على سجلات. تُعتبر قواعد البيانات تطبيقاً رئيسياً للحواسيب الآلية، حيث تسهل تنظيم المعلومات وتسريع عملية البحث، ويمكن للمستخدمين المشاركة في البحث والوصول إلى نتائج موثوقة.

ج: المواقع الإلكترونية:

هي صفحات على الإنترنت تمثل وسيلة لعرض منتجات أو خدمات الشخص أو الشركة، وتهدف إلى إعطاء صورة جيدة عن نشاطهم وتوفير المعلومات للمتصفحين.

د: الحقائب الإلكترونية:

عبارة عن مجموعات منظمة من المعلومات في شكل رقمي، يتم إعدادها باستخدام برامج الحاسوب. تحتوي على بيانات متعلقة بموضوع محدد أو مادة معينة، مما يسهل الوصول إليها واستخدامها إلكترونياً.

خامساً: معوقات الإشراف التربوي الإلكتروني:

تواجه تطبيقات الإشراف التربوي الإلكتروني العديد من التحديات، ومن بينها العوائق التقنية، والتي تشير إلى عدم استعداد بعض المدراء والمعلمين والمشرفين لاستخدام هذه التقنيات في التعليم. يعود ذلك جزئياً إلى نقص المعرفة والرغبة في التعامل مع الحواسيب والإنترنت. (الهييتي، ٢٠٢٠)

هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي حدت من تطبيق نظام الإشراف التربوي الإلكتروني، وقد حددها المغيدي (٢٠٠١)، نقلاً عن الهييتي (٢٠٢٢) بأنها تتمثل في خشية المعلمين والمشرفين من تقليص أدوارهم، وقلة الخبرة في تشغيل وصيانة التطبيقات، ونقص التمويل اللازم. كما تشمل عدم قناعة بعض القيادات التربوية، وصعوبة مواكبة التطورات التكنولوجية، وندرة البحوث والدراسات المتخصصة. بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص في الشركات المنتجة للبرامج المناسبة والدعم الفني المقدم للمدارس والمعلمين وقلة التخصصات التي تؤهل المعلمين للإشراف الإلكتروني.

الدراسات السابقة:

واقع الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقاته:

قام كلا من الدعجاني والداود (٢٠٢٢) بدراسة استهدفت تقييم واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر المشرفات التربويات، وتحديد المعوقات التي تواجه استخدامه. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات. كانت العينة تشمل ٢٢١ مشرفة تربوية من مكاتب تعليم مدينة الرياض. أظهرت النتائج أن واقع الإشراف التربوي الإلكتروني كان بدرجة عالية، مع وجود معوقات تحد من استخدامه الفعال بدرجة عالية، مثل ضعف التجهيزات التقنية، وقلة التحفيز والتشجيع على استخدامه.

كما أجرى جاسر (٢٠٢١) دراسة بهدف التعرف على معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعلم عن بعد، من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت نتائج الدراسة أن استجابات عينة الدراسة كانت موافقة بدرجة متوسطة على وجود المعوقات. كما أظهرت النتائج ضرورة وضع وزارة التربية والتعليم الأردنية خطة زمنية واستراتيجية واضحة لنقل عملية الإشراف التربوي إلى النمط الإلكتروني في كافة مهام المشرف التربوي.

في حين أجريت دراسة أبو حسين (٢٠٢١) التي تناولت معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة لجمع البيانات. وكانت العينة مكونة من (٦٩) مشرفة تربوية. توصلت النتائج إلى أن المعوقات التقنية هي أكثر المعوقات تأثيراً على ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها، تليها المعوقات المادية، ثم المعوقات التنظيمية، وأخيراً المعوقات البشرية والتي بلغت من متوسطة إلى كبيرة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة تجاه معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني.

في حين قام العظامات (٢٠٢٠) بدراسة استهدفت تقييم درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني وتحديد معوقاته ومتطلبات تطويره من وجهة نظرهم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيعها على ٥٢ مشرفاً ومشرفة في تربية الزرقاء الأولى بالأردن. أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة لممارسة المشرفين لمفهوم الإشراف الإلكتروني. وكانت درجة واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني هي الأعلى بتقدير مرتفع، بينما كانت بقية المحاور، التي تضمنت متطلبات وأهمية الإشراف الإلكتروني ومعوقاته استخدامه، بتقدير متوسط. توصلت الدراسة إلى أن المشرفين التربويين في

مديرية تربية الزرقاء الأولى يمارسون الإشراف الإلكتروني بدرجة متوسطة بشكل عام، بالإضافة إلى أهمية تركيز جهود التطوير على تلبية متطلبات الإشراف الإلكتروني وتخطي العقبات التي يواجهها المشرفون التربويون. وفي دراسة المالكي (٢٠٢٠) التي أجريت بعنوان واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات في مدينة الرياض. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. تكونت عينة البحث من (٢٦١) مشرفة تربوية. وتم تقديم النتائج في ثلاثة محاور: قياس واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني، والتعرف على معوقات تطبيقه، وسبل التغلب على تلك المعوقات. تشير النتائج إلى وجود تطبيق مرتفع لأساليب الإشراف الإلكتروني من قبل المشرفات التربويات في مدينة الرياض، ووجود معوقات تحد من تطبيقها بدرجة مرتفعة أيضًا. وانفتحت العينة على سبل التغلب على هذه المعوقات بنسبة عالية. وفي ذات السياق قام العرفج وآخرون (٢٠١٩) بدراسة ركزت على معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تم توزيع الاستبانة على مجتمع مكون من ١٥٠ مشرفة. كشفت النتائج عن وجود عدة معوقات تواجه المشرفات في تطبيق الإشراف الإلكتروني، وتشمل الصعوبات الإدارية والفنية والبشرية. وأظهرت الدراسة أيضًا ضرورة تحسين المناخ العام في مكاتب التعليم والمدارس، وتوفير دورات تدريبية للمشرفات، بالإضافة إلى تعزيز البنية التحتية لشبكة الإنترنت والاتصالات.

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة استُخدم المنهج الوصفي المسحي، وقد عرفه درويش (٢٠١٨) بأنه: المنهج الوصفي هو أحد المناهج الرئيسية في البحوث السلوكية والاجتماعية، ويتميز بتركيزه على وصف الظواهر بدقة، سواء بشكل كمي أو كمي.

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات المتعلقة بعينة الدراسة المتمثلة في المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة بمكتب الفضيلة. كما تم جمع البيانات المتعلقة بآراء عينة الدراسة حول واقع استخدام الإشراف الإلكتروني ومعوقات تطبيقه من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين في إدارة تعليم جدة بمكتب الفضيلة. بواقع (٢١) مشرفاً.

أدوات الدراسة:

استُخدمت أداة الاستبانة؛ لأنها تمكن الباحث من جمع البيانات من عينة كبيرة في فترة وجيزة، صُممت الاستبانة وتم صياغتها بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ثم تم عرضها على المحكمين قبل اعتمادها ونشرها، واستُخدم مقياس ليكرت الخماسي. وتكونت الاستبانة من محورين متمثلة في:

واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة بمكتب الفضيلة.

معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة بمكتب الفضيلة.

الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

التأكد من الصدق والثبات:

صدق المحكمين: بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة في صورتها الأولية (ملحق ١) ووضع التعليمات اللازمة لاستخدامها، تم عرضها على مجموعة من المحكمين عددهم (٢) من ذوي الخبرة والاختصاص (ملحق ٢) ، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة عبارات الاستبانة، ومدى انتماء كل منها للمجال الذي تمثله، وقام المحكمون بإبداء ملاحظاتهم بالانتماء أو الحذف والإضافة والتعديل على عبارات الاستبانة، وبذلك حصلت الباحثة على الصورة النهائية من الاستبانة. (ملحق ٣)

ثبات الاستبانة (Reliability Questionnaire):

تم التحقق من ثبات الاستبانة وأبعادها ودرجتها الكلية من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للبيانات التي حصلت عليها من مجتمع الدراسة المكون من (٢١) من مشرفا تربويا من مكتب تعليم الفضيلة بإدارة تعليم جدة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١)

ألفا كرونباخ (ن = ٢١)

| أبعاد الاستبانة | البعد الاول | البعد الثاني | الدرجة الكلية |
|-----------------|-------------|--------------|---------------|
| عدد العبارات | ٩ | 10 | ١٩ |
| معامل الثبات | .820 | .895 | .818 |

*يتضح من الجدول (١) أن:

معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بلغت على الترتيب كحد أعلى (.895)، و(.820) كحد أدنى، وهما قيم تؤكد على أن محاور الاستبانة بدرجة عالية من الثبات على حسب مقياس نانلي والذي اعتمد عند ٠.٧٠ كحد أدنى للثبات.

معامل الثبات العام للاستبانة بلغ (0.818)، وهي قيمة تؤكد على أن الاستبانة ككل تتمتع بدرجة عالية من الثبات. صدق الاتساق الداخلي:

طبقت الاستبانة على المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة بمكتب الفضيلة وعددهم (٢١)، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون"، حيث تم حساب معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، ثم حساب ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٢)

نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات

| البعد الأول: واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني | | | |
|--|----------------|-------------|----------------|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| 1 | .508* | ٦ | .602** |
| 2 | .628** | 7 | .587** |
| 3 | .524* | 8 | .767** |
| 4 | .770** | 9 | .618** |
| 5 | .740** | - | - |

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه موجبة حيث تراوحت من (.508) إلى (.767**) وجاءت معظمها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن جميع عبارات البعد الأول تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

جدول (٣)

| البعد الثاني: معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني | | | |
|---|----------------|-------------|----------------|
| رقم العبارة | معامل الارتباط | رقم العبارة | معامل الارتباط |
| 1 | .718** | 6 | .645** |
| 2 | .657** | 7 | .782** |
| 3 | .688** | 8 | .873** |
| 4 | .548* | 9 | .824** |
| 5 | .616** | 10 | .808** |

يتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه موجبة حيث تراوحت من (.548) إلى (.873**) وجاءت معظمها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على أن جميع عبارات البعد الأول تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد تطبيق الاستبانة وتجميعها، فُرِغَتْ في جداول من خلال برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) الإصدار ٢٥ لمعالجة بياناتها إحصائياً. وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية، وتتمثل في: معامل ألفا كرونباخ، ومعامل ارتباط بيرسون، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

يتم عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أداة الدراسة ومناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

وقد سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

ما واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة مكتب الفضيحة؟

ما معوقات تنفيذه الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة؟

تم عرض ميزان تقديري لمقياس ليكرث الخماسي، وبعد ذلك عرض النتائج المرتبطة بتساؤلات الاستبانة على النحو الآتي:

نتائج الاستبانة:

وللإجابة على سؤال الدراسة الأول والذي ينص على:

ما واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر الشرفيين التربويين بإدارة تعليم جدة بمكتب الفضيحة؟

تم حساب المتوسط الكلي لاستجابات العينة على الاستبانة، بالاعتماد على قيم المتوسطات الحسابية للأبعاد التي تضمنتها الاستبانة، بعرض النتائج كما يلي:

جدول (٤) ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرث الخماسي

| المستوى | المتوسط | الاستجابة |
|------------|---------------|----------------|
| منخفض جداً | ١ إلى ١.٧٩ | غير موافق بشدة |
| منخفض | ١.٨٠ إلى ٢.٥٩ | غير موافق |
| متوسط | ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩ | محايد |
| مرتفع | ٣.٤٠ إلى ٤.١٩ | موافق |
| مرتفع جداً | ٤.٢٠ إلى ٥.٠٠ | موافق بشدة |

جدول (٥) النتائج الإجمالية حول أبعاد الاستبانة

| درجة التطبيق | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | عدد العبارات | محاوير الاستبانة |
|--------------|-------------------|-----------------|--------------|---|
| مرتفعة | 0.56 | 4.04 | 9 | البعد الأول: واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني |
| مرتفعة | 0.90 | 3.52 | ١٠ | البعد الثاني: معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني |
| مرتفعة | 0.52 | 3.78 | ١٩ | المتوسط الكلي للاستبانة |

*يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الكلي للاستبانة بلغ (٣.٧٨) بنسبة (٧٥%) وهي تدل على أن واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني ومعوقات تطبيقه بمكتب تعليم الفضيلة جاءت مرتفعة ، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع دراسة الدعجاني والداود (٢٠٢٢) ؛ ودراسة المالكي (٢٠٢٠) ؛ ودراسة أبو حسين (٢٠٢١) التي أسفرت نتائجها إلى أن واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لأفراد العينة جاءت بدرجة مرتفعة. ، في حين تتعارض مع دراسة (2023) جاسر (٢٠٢١) ؛ ودراسة العظامات (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لأفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة.

ولعرض النتائج التفصيلية المرتبطة بكل بعد، حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي لاستجابات المشرفين التربويين، وجاءت النتائج كما يلي:
الإحصاءات الوصفية

جدول (٦) نتائج البعد الأول: ما واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني.

| الدرجة | الوزن النسبي | الرتبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارة |
|------------|--------------|--------|-------------------|-----------------|---|
| مرتفعة جدا | ٨٧% | 1 | 0.74 | 4.38 | يتواصل المشرف التربوي باستمرار مع المعلمين عبر برامج التواصل الاجتماعي. |
| مرتفعة جدا | ٨٦% | 2 | 0.79 | 4.33 | يستفيد المشرف التربوي من نظام نور في الحصول على الإحصاءات اللازمة. |
| مرتفعة جدا | ٨٤% | 3 | 0.99 | 4.23 | يوجه المشرف التربوي المعلمين لأهم المواقع التربوية والمنصات والبرامج التطبيقية للاطلاع على استراتيجيات التدريس الحديثة. |
| مرتفعة جدا | ٨٤% | 3 | 0.83 | 4.23 | يتواصل المشرف التربوي مع زملاء المهنة باستخدام الشبكة. |

| | | | | | |
|--------|-----|---|------|------|---|
| مرتفعة | ٨٠% | 4 | 0.94 | 4.00 | يعرض المشرف التربوي الدورات التطبيقية على المعلمين باستخدام الوسائط الإلكترونية. |
| مرتفعة | ٨٠% | 5 | 0.77 | 4.00 | يستخدم المشرف التربوي أدوات التعليم الإلكترونية بكفاءة عالية. |
| مرتفعة | ٧٩% | 6 | 1.20 | 3.95 | يعرض المشرف التربوي الأهداف التعليمية للمعلمين في مجموعات النقاش الإلكترونية. |
| مرتفعة | ٧٣% | 7 | 0.85 | 3.66 | ينفذ المشرف التربوي تقييم الكتروني باستطلاع للرأي لمعرفة الاحتياجات التدريبية للمعلمين. |
| متوسطة | ٦٣% | 8 | 1.16 | 3.19 | يعمم المشرف التربوي الدروس النموذجية عبر البريد الإلكتروني. |
| مرتفعة | ٨٠% | | 0.56 | 4.04 | المتوسط الحسابي الكلي |

* يتبين من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي العام للبعد الأول: " واقع تطبيق الاشراف الإلكتروني " بلغ (٤.٠٤) وبنسبة (٨٠%)، وهو ما يدل على أن واقع تطبيق الاشراف الإلكتروني بحسب الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة عموماً، حيث بلغ متوسط الاستجابة (٤.٠٤) بنسبة (٨٠%). وكانت بعض الفقرات من (١ إلى ٤) مرتفعة جداً بمتوسط استجابة بين (4.23-4.38) بنسبة (٨٧%-٨٤%). بينما كانت فقرات أخرى من (٥ إلى ٩) مرتفعة بمتوسط استجابة (4.00 و 3.19) بنسبة (٨٠%-٦٣%). تشير هذه النتائج أن واقع تطبيق الاشراف الإلكتروني جاءت مرتفعة، من وجهة نظر المشرفين التربويين.

مناقشة نتائج المحور الأول: واقع تطبيق الاشراف الإلكتروني:

يتضح من نتائج هذا البعد والتي اتفقت مع دراسة كلا من الدعجاني والداود (٢٠٢٢) ودراسة المالكي (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن واقع تطبيق الاشراف الإلكتروني لأفراد العينة جاءت بدرجة مرتفعة. واختلفت النتائج مع العديد من الدراسات ومنها دراسة جاسر (٢٠٢١)؛ ودراسة العظامات (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن واقع تطبيق الاشراف الإلكتروني لأفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة. وللإجابة على سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على: ما معوقات تطبيق الاشراف الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة؟

جدول (٧) نتائج المحور الثاني: معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني.

| الدرجة | الوزن النسبي | الرتبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبارة |
|--------|--------------|--------|-------------------|-----------------|--|
| مرتفعة | ٧٧% | 1 | 1.06 | 3.85 | قلة الموارد المالية اللازمة لتطوير ودعم الإشراف الإلكتروني. |
| مرتفعة | ٧٧% | 2 | ١.١٥ | 3.85 | عدم توفر الدعم الفني الكافي لحل المشكلات التقنية |
| مرتفعة | ٧٦% | 3 | 1.28 | 3.80 | عدم توفر بيئة تدريبية مجهزة لتدريب المشرفين التربويين على عملية الإشراف الإلكتروني. |
| مرتفعة | ٧٣% | 4 | 1.31 | 3.66 | • قصور الكوادر المؤهلة لتقديم التدريب الكافي للمشرفين والمعلمين على استخدام تقنيات الإشراف الإلكتروني. |
| مرتفعة | ٧٢% | 5 | 1.02 | 3.61 | ضعف الحوافز المقدمة للمشرفين لتبني الإشراف الإلكتروني. |
| مرتفعة | ٧١% | 6 | 1.32 | 3.57 | عدم وضوح السياسات والإجراءات المتعلقة بالإشراف الإلكتروني. |
| متوسطة | ٦٧% | 7 | 1.39 | 3.38 | عدم وجود قواعد بيانات إلكترونية تساعد المشرفين التربويين على إنجاز مهامهم. |
| متوسطة | ٦٥% | 8 | 1.34 | 3.28 | عدم شعور المشرفين التربويين بالراحة النفسية خلال تنفيذ عمليات الإشراف الإلكتروني. |
| متوسطة | ٦٢% | 9 | 1.35 | 3.14 | مقاومة بعض المشرفين لتبني تقنيات الإشراف الإلكتروني. |
| متوسطة | ٦٠% | 10 | 1.32 | 3.04 | ضعف التواصل بين المشرفين والمعلمين عبر المنصات الإلكترونية. |
| مرتفعة | | ٧٠% | 0.90 | 3.52 | المتوسط الحسابي الكلي |

*يتبين من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني: "معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني" بلغ (٣.٥٢) بنسبة (٧٠%)، وهو ما يدل على أن تطبيق الإشراف الإلكتروني يواجه العديد من المعوقات بحسب الدراسة حيث أظهرت أن معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني كانت مرتفعة عموماً، حيث بلغ متوسط الاستجابة (٣.٥٢) بنسبة (٧٠%). وكانت بعض الفقرات من (١ إلى ٦) مرتفعة بمتوسط استجابة بين (3.57-3.85) بنسبة (٧١%-٧٧%). بينما كانت فقرات أخرى من (٧ إلى ١٠) متوسطة بمتوسط استجابة (3.04 و 3.38)

بنسبة (٦٠٪-٦٧٪). تشير هذه النتائج إلى وجود تحديات كبيرة في تطبيق الإشراف الإلكتروني، من وجهة نظر المشرفين التربويين.

تعكس هذه النتائج الحاجة إلى تعزيز الدعم المالي والفني، وتوفير تدريب ملائم، وتطوير سياسات واضحة لتفعيل الإشراف الإلكتروني بشكل أكثر فعالية.

مناقشة نتائج المحور الثاني: معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني

يتضح من نتائج هذا المحور والتي اتفقت مع دراسة كلا من الدعجاني والداود (٢٠٢٢)؛ ودراسة أبو حسين (٢٠٢١)؛ ودراسة المالكي (٢٠٢٠)؛ ودراسة العرفج وآخرون (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني لأفراد العينة جاءت بدرجة كبيرة.

واختلفت النتائج مع العديد من الدراسات ومنها دراسة جاسر (٢٠٢١)؛ ودراسة العظامات (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني لأفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة.

خلاصة الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها:

يتم عرض ملخص لنتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها، وذلك من خلال عرض أبرز النتائج المستخلصة من الإجابة عن أسئلة الدراسة المطروحة، إلى جانب تقديم بعض التوصيات والمقترحات المرتبطة بالنتائج:

ملخص نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة للكشف عن واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني ومعوقاته من وجهة نظر المشرفين التربويين بقسم الاشراف التربوي في مكتب الفضيلة بمدينة جدة.

، ولتحقيق هذا الهدف طرحت الدراسة التساؤلات التالية:

• ما واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بقسم الاشراف التربوي في مكتب الفضيلة بمدينة جدة؟

• ما معوقات تنفيذه الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر عينة الدراسة؟

حيث خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أن واقع تطبيق الاشراف الإلكتروني بحسب الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة عمومًا، من وجهة نظر المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة بمكتب الفضيلة.

أن تطبيق الإشراف الإلكتروني يواجه العديد من المعوقات بحسب الدراسة حيث أظهرت أن معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني كانت بدرجة كبيرة، من وجهة نظر المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة بمكتب الفضيلة

توصيات الدراسة:

نتج عن الدراسة بعض التوصيات على النحو الآتي:

توفير أجهزة حديثة وموارد تقنية متقدمة، بالإضافة لتعزيز شبكات الإنترنت لضمان سرعة واستقرار الاتصال؛ لدعم عمليات الإشراف الإلكتروني.

تشجيع التعليم المستمر والتطوير المهني، بالإضافة لتنظيم دورات تدريبية وورش عمل للمشرفين التربويين لتزويدهم بالمهارات الرقمية.

إضافة ميزات جديدة تساعد في تسهيل عمليات الإشراف وتوفير أدوات تحليلية لدعم اتخاذ القرارات التربوية. تخصيص ميزانيات كافية وتوفير الموارد اللازمة؛ لتشجيع الإدارة العليا على تقديم الدعم الكامل لجهود الإشراف الإلكتروني.

إنشاء منصات تعاون تفاعلية وتعزيز قنوات التواصل بين المشرفين والمعلمين لضمان نقل المعلومات بشكل فعال وسلس في مجال الإشراف الإلكتروني.

مقترحات الدراسة في المستقبل:

دراسة تأثير كل نوع من المعوقات على فعالية الإشراف الإلكتروني وكيفية التغلب عليها.

تقييم الأثر التعليمي للإشراف الإلكتروني على تحسين أداء المعلمين والطلاب.

مقارنة تطبيقات الإشراف الإلكتروني في مكتب الفضيلة بتجارب دولية ناجحة في دول أخرى وتحليل العوامل التي ساعدت على نجاح تلك التجارب وكيفية تطبيقها في السياق المحلي.

دراسة استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات الإشراف الإلكتروني وفعاليتها في التغلب على المعوقات الحالية وتعزيز جودة الإشراف

دراسة الجدوى الاقتصادية لتطبيق الإشراف الإلكتروني، بما في ذلك التكلفة والفوائد على المدى الطويل.

المراجع:

أبو حسين، فاطمة. (٢٠٢١). معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها الحضرية. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ١(١)، ص. ٣١٦-٢٧٧.

الأسمرى، فايز. (٢٠١٩). تصور مقترح لدور مكاتب التعليم في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وفق معايير الجودة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، ٣٣(١٤٢-١٦٤). <https://cutt.us/XT5de>.

أمر الله سهام (٢٠١٥) الإشراف التربوي، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع مصر.

جاسر، جاسر جورج إسكندر. (٢٠٢١). معوقات تطبيق المشرفين التربويين للإشراف الإلكتروني في ظل التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية.

- الحجرية، نعمة بنت حمد بن محمد. (٢٠١١). إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.
- حمدان، محمد (٢٠١٥). درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة غزة وسبل تطويرها، رسالة ماجستير غري منشورة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- درويش، محمود أحمد. (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. جمهورية مصر العربية. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
- الدعجاني، حنان فهد، & الداود، إبراهيم داود. (٢٠٢٢). واقع الإشراف التربوي الإلكتروني في مكاتب التعليم بمدينة الرياض. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٦(٢٥)، ١٠٧-١٥٦. doi: 10.21608/jasep.2022.212112
- رؤية ٢٠٣٠. (٢٠١٦). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. متاح على: <https://cutt.us/98Do>.
- الشراري، سالمة. (٢٠١٧). درجة تطبيق مشرفي التربية الإسلامية لمعايير الجودة الشاملة في الإشراف التربوي في منطقة الجوف. مجلة دراسات، ٤٤ (٤).
- الشرفات، ريم عبد الله. (٢٠١٩). درجة توظيف المشرفين التربويين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافية وسبل تطويرها من وجهة نظرهم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.
- الصائغ، عهدود. (٢٠١٨). واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بمدينتي جدة ومكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢(٢٩)، ٤٨-١٠١.
- عامر، طارق عبد الرؤوف، والمصري، إيهاب عيسى (٢٠١٤). الجودة الشاملة والاعتماد في التعليم: اتجاهات معاصرة. المجموعة العربية للتدريب والنشر. ص ٢٢.
- العرفج، عبري، والعجمي، سارة، والكثيري، فاطمة. (٢٠١٩). معوقات تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في منطقة الرياض. مجلة العلوم التربوية، ٤(٢)، ١٢٧-١٥١.
- عطية، فيصل الغامدي، عمير الغامدي، محمد (٢٠١٩) المعوقات التي تواجه المشرفين التربويين بمنطقة الباحث التعليمية من وجهة نظرهم وسبل مواجهتها المجلة التربوية. ١(٦٨).
- العظامات، محمد. (٢٠٢٠). درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الولي للإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد ٤، العدد ٣، ١-٢٠.

فضل، محمود عبد التواب عبد التواب والعمري، سعد عبد الله حسن. ٢٠٢٢. دور الإشراف الإلكتروني في تحقيق جودة أداء المشرفين التربويين بإدارة تعليم محايل عسير. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية مج. ٢٠٢٢، ع. ٢٥، ص ص. ٢٣٦-٢٨٠.

القحطاني، مبارك (٢٠٢٠) معوقات تطبيق مؤشرات الأداء للمشرفين التربويين في مكاتب التعليم بمدينة الرياض رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الليلم، محمد بن سليمان (١٤٣٤). مدى ممارسة المشرف التربوي للإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. السعودية. كلية العلوم الإجتماعية

المالك، منيرة بنت عبد الله، والدويش، عبدالعزيز بن سليمان. (٢٠٢٠). واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات في مدينة الرياض. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع ١٤٤، ج ٣، ٥٠٣ - ٥٤٥. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1108492>

المالكي، منيرة. (٢٠٢٠). واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات في مدينة الرياض. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ()، - . doi: 10.21608/jfust.2020.29691.1000
المسعود، بسماء ثامر. (٢٠٢٢). درجة تطبيق المشرف التربوي لبعض معايير الجودة في الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر القيادات التربوية. كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثاني للتعليم في الوطن العربي : مشكلات وحلول. (ص. ٢٧٤-٢٩٤).

المغدي، حسن بن محمد. (٢٠٠١). نحو إشراف أفضل. الرياض: مكتبة بن رشد.
المنيع، محمد عبد الله (١٤٢٩). مجالات تطبيقات التعليم الإلكتروني في الإدارة والإشراف التربوي، ملتقى التعليم الإلكتروني الأول، ورقة عمل مقدمة إلى ملتقى التعليم الإلكتروني الأول المنعقد في الرياض. المملكة العربية السعودية. ص ص ١ - ٥٤

الهاجري، عبد العزيز بن سعيد محمد، و غبري، محمد عباس. (٢٠٢١). واقع تطبيق المشرفين التربويين لبرامج التقنية الحديثة في الإشراف التربوي بإدارة تعليم صبيا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٥، ع ٤٥، ٤٧ - ٦٧. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1195277>

الهيبي، سداد عبد الرحمن (٢٠٢٢). الإشراف التربوي الإلكتروني. الجمهورية العراقية. مجلة التربية - العدد ٢٠٥. وزارة التعليم. (٢٠٢٠). تطبيقات وأنظمة وزارة التعليم. متاح على: <https://cutt.us/4YV8>.

المراجع الأجنبية:

- Chigudu, D. (2016). An analysis of secondary school heads' perception of their role in Nyanga District: Zimbabwe. The Independent Journal of Teaching supervisory and Learning, 11(1), 1-22
- Oliva, P. and Pawlas, E. (2004). Supervision for Today's NewSchools. 7th ed. NY: John Wiley Sons Inc
- Vaiz, O., Minalay, H., Türe, A., Ülgener, P., Yaşar, H., & Bilir, A. M. (2021). THE SUPERVISION IN DISTANCE EDUCATION: ESUPERVISION. The Online Journal of .(٣)New Horizons in EducationJuly, 11

الملاحق

ملحق ١: الاستبانة في صورتها الأولية.

ملحق ٢: أسماء المحكمين

ملحق ٣: الاستبانة في صورتها النهائية.

ملحق ١

الاستبانة في صورتها الأولية.

الاستبانة في صورتها الأولية

عنوان البحث /

واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني ومعوقات تنفيذه من وجهة نظر المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة في مكتب
الفضيلة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أما بعد،،

أخي المشرف،

وفي ظل التقدم التكنولوجي السريع، أصبح من الضروري تطوير وتحسين عمليات الإشراف التربوي باستخدام
التكنولوجيا الحديثة والوسائط الرقمية. حيث تطمح المملكة العربية السعودية باستمرار إلى مواكبة التطور التكنولوجي

وتحقيق التحول الرقمي في العملية التعليمية، وتضمنه ضمن رؤيتها ٢٠٣٠. ويسعدني مشاركتكم في التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية والتي تهدف لقياس واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني ومعوقات تنفيذه من وجهة نظر المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة في مكتب الفضيلة. سيتم استخدام الاستبانة لأغراض البحث فقط ولن يتم مشاركتها مع أي شخص آخر.

طالبة ماجستير بجامعة الملك عبد العزيز في تخصص المناهج وطرق التدريس.

الباحثة/ إيمان أحمد طاهر طالبي.

إيميل الباحثة etalby@stu.kau.edu.sa

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الاسم: -----، الخبرة في مجال الإشراف: -----

البعد الأول: مدى تطبيق المشرف التربوي لأنشطة الإشراف الإلكتروني

| البعد الأول: مدى تطبيق المشرف التربوي لأنشطة الإشراف الإلكتروني | |
|---|---|
| ١ | ينفذ المشرف التربوي تقييم الكتروني باستطلاع للرأي لمعرفة الاحتياجات التدريبية للمعلمين. |
| ٢ | يتواصل المشرف التربوي مع زملاء المهنة باستخدام الشبكة. |
| ٣ | يعرض المشرف التربوي الدورات التطبيقية على المعلمين باستخدام الوسائط الإلكترونية. |
| ٤ | يعرض المشرف التربوي الأهداف التعليمية للمعلمين في مجموعات النقاش الإلكترونية. |
| ٥ | يعمم المشرف التربوي الدروس النموذجية عبر البريد الإلكتروني. |
| ٦ | يستفيد المشرف التربوي من نظام نور في الحصول على الإحصاءات اللازمة. |
| ٧ | يوجه المشرف التربوي المعلمين لأهم المواقع التربوية والمنصات والبرامج التطبيقية للاطلاع على استراتيجيات التدريس الحديثة. |
| ٨ | يستخدم المشرف التربوي أدوات التعليم الإلكترونية بكفاءة عالية. |
| ٩ | يقوم المشرف التربوي بزيادة نشر الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني. |

| | |
|----|--|
| ١٠ | يتواصل المشرف التربوي باستمرار مع المعلمين عبر برامج التواصل الاجتماعي مثل WhatsApp، Zoom، Microsoft Teams. |
|----|--|

البعد الثاني: معوقات الإشراف الإلكتروني

| | |
|----|--|
| ٢ | البعد الثاني: معوقات الإشراف الإلكتروني |
| ١ | ضعف البنية التحتية التقنية في المؤسسة التعليمية من مكاتب التعليم والمدارس مثل (قلة الحواسيب ضعف شبكة الانترنت). |
| ٢ | • قصور الكوادر المؤهلة لتقديم التدريب الكافي للمشرفين والمعلمين على استخدام تقنيات الإشراف الإلكتروني. |
| ٣ | ضعف التواصل بين المشرفين والمعلمين عبر المنصات الإلكترونية. |
| ٤ | قلة الموارد المالية اللازمة لتطوير ودعم الإشراف الإلكتروني. |
| ٥ | عدم توفر الدعم الفني الكافي لحل المشكلات التقنية |
| ٦ | مقاومة بعض المشرفين لتبني تقنيات الإشراف الإلكتروني. |
| ٧ | ضعف الحوافز المقدمة للمشرفين لتبني الإشراف الإلكتروني. |
| ٨ | عدم وضوح السياسات والإجراءات المتعلقة بالإشراف الإلكتروني. |
| ٩ | عدم وجود قواعد بيانات إلكترونية تساعد المشرفين التربويين على إنجاز مهامهم. |
| ١٠ | زيادة الأعباء الإدارية الملقاة على عاتق المشرفين التربويين. |
| ١١ | عدم توفر بيئة تدريبية مجهزة لتدريب المشرفين التربويين على عملية الإشراف الإلكتروني. |
| ١٢ | عدم شعور المشرفين التربويين بالراحة النفسية خلال تنفيذ عمليات الإشراف الإلكتروني. |

ملحق ٢

أسماء المحكمين

أسماء المحكمين للاستبانة:

| الرقم | الاسم | المسمى الوظيفي | المؤهل الدراسي |
|-------|----------------------------|----------------|----------------|
| ١ | رانيه عبد الله براك الحربي | استاذ مساعد | دكتوراه |
| ٢ | سعيد محمد الشهري | مشرف تربوي | ماجستير |

ملحق ٣

الاستبانة في صورتها النهائية.

الاستبانة في صورتها النهائية

عنوان البحث /

واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني ومعوقات تنفيذه من وجهة نظر المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة في مكتب الفضيلة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أما بعد،،

أخي المشرف،

وفي ظل التقدم التكنولوجي السريع، أصبح من الضروري تطوير وتحسين عمليات الإشراف التربوي باستخدام التكنولوجيا الحديثة والوسائط الرقمية. حيث تطمح المملكة العربية السعودية باستمرار إلى مواكبة التطور التكنولوجي وتحقيق التحول الرقمي في العملية التعليمية، وتضمنه ضمن رؤيتها ٢٠٣٠. ويسعدني مشاركتكم في التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية والتي تهدف لقياس واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني ومعوقات تنفيذه من وجهة نظر المشرفين التربويين بإدارة تعليم جدة في مكتب الفضيلة. سيتم استخدام الاستبانة لأغراض البحث فقط ولن يتم مشاركتها مع أي شخص آخر.

طالبة ماجستير بجامعة الملك عبد العزيز في تخصص المناهج وطرق التدريس.

الباحثة/ إيمان أحمد طاهر طالبي.

إيميل الباحثة etalby@stu.kau.edu.sa

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الاسم: -----،

الخبرة في مجال الإشراف: -----

البعد الأول: مدى تطبيق المشرف التربوي لأنشطة الإشراف الإلكتروني

| | |
|---|---|
| البعد الأول: مدى تطبيق المشرف التربوي لأنشطة الإشراف الإلكتروني | |
| ١ | ينفذ المشرف التربوي تقييم الكتروني باستطلاع للرأي لمعرفة الاحتياجات التدريبية للمعلمين. |

| | |
|---|---|
| ٢ | يتواصل المشرف التربوي مع زملاء المهنة باستخدام الشبكة. |
| ٣ | يعرض المشرف التربوي الدورات التطبيقية على المعلمين باستخدام الوسائط الإلكترونية. |
| ٤ | يعرض المشرف التربوي الأهداف التعليمية للمعلمين في مجموعات النقاش الإلكترونية. |
| ٥ | يعمم المشرف التربوي الدروس النموذجية عبر البريد الإلكتروني. |
| ٦ | يستفيد المشرف التربوي من نظام نور في الحصول على الإحصاءات اللازمة. |
| ٧ | يوجه المشرف التربوي المعلمين لأهم المواقع التربوية والمنصات والبرامج التطبيقية للاطلاع على استراتيجيات التدريس الحديثة. |
| ٨ | يستخدم المشرف التربوي أدوات التعليم الإلكترونية بكفاءة عالية. |
| ٩ | يتواصل المشرف التربوي باستمرار مع المعلمين عبر برامج التواصل الاجتماعي مثل Microsoft Teams ،WhatsApp ،Zoom. |

البعد الثاني: معوقات الإشراف الإلكتروني

| | |
|----|--|
| ٢ | البعد الثاني: معوقات الإشراف الإلكتروني |
| ١ | • قصور الكوادر المؤهلة لتقديم التدريب الكافي للمشرفين والمعلمين على استخدام تقنيات الإشراف الإلكتروني. |
| ٢ | ضعف التواصل بين المشرفين والمعلمين عبر المنصات الإلكترونية. |
| ٣ | قلة الموارد المالية اللازمة لتطوير ودعم الإشراف الإلكتروني. |
| ٤ | عدم توفر الدعم الفني الكافي لحل المشكلات التقنية |
| ٥ | مقاومة بعض المشرفين لتبني تقنيات الإشراف الإلكتروني. |
| ٦ | ضعف الحوافز المقدمة للمشرفين لتبني الإشراف الإلكتروني. |
| ٧ | عدم وضوح السياسات والإجراءات المتعلقة بالإشراف الإلكتروني. |
| ٨ | عدم وجود قواعد بيانات إلكترونية تساعد المشرفين التربويين على إنجاز مهامهم. |
| ٩ | عدم توفر بيئة تدريبية مجهزة لتدريب المشرفين التربويين على عملية الإشراف الإلكتروني. |
| ١٠ | عدم شعور المشرفين التربويين بالراحة النفسية خلال تنفيذ عمليات الإشراف الإلكتروني. |

Eman Ahmed Talby
King Abdulaziz University
Faculty of Education
Master's Degree Curriculum and Instruction

Abstract. the study aimed to explore the current status of the implementation of electronic educational supervision and the obstacles to its execution from the perspective of educational supervisors at the Al-Fadilah Office, Jeddah Education Administration. The research adopted the descriptive survey approach. The researcher took from (the questionnaire) a main tool to take the opinions of the members of the sample of the study consisting of ٢١ supervisors. The results indicated that the implementation of electronic supervision and the obstacles to its execution were perceived as high by the educational supervisors at the Al-Fadilah Office. Based on the findings, the study made several recommendations, including the need to provide modern devices and advanced technological resources, encourage continuous education and professional development, allocate sufficient budgets, and provide necessary resources to encourage top management to fully support electronic supervision efforts.